

درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية تربية قصبة المفرق لإدارة برامج الأنشطة المدرسية

د. خالد يوسف القضاة

قسم المناهج والتدريس
كلية العلوم التربوية - جامعة آل البيت

د. أديب ذياب حمادنة

قسم المناهج والتدريس
كلية العلوم التربوية - جامعة آل البيت

درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية تربية قسبة المفرق لإدارة برامج الأنشطة المدرسية

د. أديب ذياب حمادنة

قسم المناهج والتدريس

كلية العلوم التربوية- جامعة آل البيت

د. خالد يوسف القضاة

قسم المناهج والتدريس

كلية العلوم التربوية- جامعة آل البيت

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في تربية قسبة المفرق لإدارة برامج الأنشطة المدرسية، في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي للمدير.

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية التربية والتعليم لتربية قسبة المفرق وبلغ عددهم (١٣٢) مديراً ومديرة، وبلغ حجم العينة (٦٧) مديراً ومديرة، تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية الطبقية حسب متغيرات الدراسة، ولجمع البيانات تم استخدام استبانة بعد التحقق في صدقها وثباتها، وتم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة كالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر كل من متغير الجنس والمؤهل العلمي.

أظهرت نتائج الدراسة أن مجال التنظيم احتل المرتبة الأولى، بينما احتل مجال التنفيذ والمتابعة، المرتبة الثانية، واحتل مجال التخطيط المرتبة الثالثة، بينما احتل مجال التقويم المرتبة الأخيرة. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي.

وقد أوصى الباحثان بإجراء دراسة مماثلة يستخدم فيها أساليب أخرى لدراسة واقع إدارة برنامج النشاط المدرسي، وعلاقته ببعض المتغيرات مثل الجنس، والمؤهل العلمي، ومدة الخدمة، وسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: برنامج الأنشطة المدرسية، إدارة برنامج النشاط المدرسي.

The Degree of Practicing the Management of the Educational Activities Programs by the Public School Principals in Al-Mafraq Directorate of Education

Dr. Adeeb T. Hamadnah

College of Educational Sciences
Al al-Bayt University

Dr. Khalid Y. Qudah

College of Educational Sciences
Al al-Bayt University

Abstract

This study aimed at identifying the degree of practicing the management of the educational activities programs by the public school principals in Al-Mafraq Educational Directorate and the effect of sex and scientific qualifications variables.

The population of the study consisted of all the public school principals in Al-Mafraq Educational Directorate (N = 132). The sample of the study was chosen randomly and consisted of 67 school principals. For data collection a questionnaire was developed after validity and reliability were checked. The proper statistical methods and tools used were the average, standard deviation and analysis of variance to identify the effect of sex and scientific variables.

The results of the study revealed that the organization domain ranked first; the executive and follow up domain ranked second; the planning domain ranked third, and the evaluation domain ranked fourth. The study revealed no significant differences were found due to sex and scientific variables.

The researchers recommended that similar studies to be conducted to identify the effect of experience, the type of school (private or public), the level of the school (basic or secondary), and the type of the school program (academic or vocational).

Key words: educational activities programs, management of the educational activities programs.

درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية تربية قسبة المفرق لإدارة برامج الأنشطة المدرسية

د. أديب ذياب حمادنة

قسم المناهج والتدريس

كلية العلوم التربوية- جامعة آل البيت

د. خالد يوسف القضاة

قسم المناهج والتدريس

كلية العلوم التربوية- جامعة آل البيت

مقدمة

تعد الأنشطة المدرسية من العناصر الأساسية للمنهج الدراسي، والتي تهدف إلى صقل شخصية الطالب، وتحقيق الأهداف التربوية (شحاته، ١٩٩٠). كما تساعد الأنشطة في تكوين عادات ومهارات لازمة لمواصلة التعلم بمتعة، وتمكن الطلبة من اتخاذ القرارات والمثابرة على العمل. وتظهر الدراسات أن الطلبة المتفوقين في مرحلة التعليم الثانوي لديهم رغبة في المشاركة في برامج النشاط أكثر من غيرهم من الطلبة، وأنهم أكثر قدرة على بناء علاقات اجتماعية مع زملائهم ومعلميهم، وأكثر ميلاً إلى الإبداع (Kapp, 1980). وأكدت البحوث التربوية والنفسية أن التلميذ هو محور عملية التعليم، وانطلاقاً من هذا فإنه يجب مراعاة خصائص نموه وتعلمه، وأكدت أيضاً أن عملية التربية يجب أن تكون شاملة لجوانب شخصية التلميذ (رضوان وبدران، ١٩٧٠).

ويعود الفضل في إدخال أول مقرر دراسي للنشاط بشكل منهجي منظم إلى البروفسور فرتويل (Frotwell) عام ١٩٢٧ في كلية المعلمين في جامعة كولومبيا (جونستون وفاونس، ١٩٦٤). وقد أولت الأنظمة التربوية الحديثة الأنشطة المدرسية اللاصفية اهتماماً كبيراً كونها تشبع ميول ورغبات الطلبة وتساعد على الإبداع. أما النظم التربوية التقليدية فقد جعلت الأنشطة اللاصفية على هامش العملية التعليمية، وحصرت اهتمامها في المواد الدراسية حفظاً وتلقيناً، واهتمت بثقافة الذاكرة وأهملت ثقافة الإبداع، وجعلت معايير النجاح والإخفاق متوقفاً على التحصيل الذي ترجمه نتائج الامتحانات على شكل علامات، وهو يخالف ما تركز عليه التربية الحديثة من ضرورة تزويد المتعلم بالخبرة (ريان، ١٩٨٤).

وفي الأردن، وإلى عهد قريب بقيت الأنشطة اللاصفية لا تحظى بالاهتمام الكافي في المناهج ومن قبل العاملين في التربية والتعليم، حيث كان التركيز منصباً على محتوى المادة الدراسية، ظناً أن تنفيذ الأنشطة اللاصفية يعيق العملية التعليمية ويؤخر قطع المنهاج. وبدأ الاهتمام بالأنشطة المدرسية يتنامى حيث أوصى مؤتمر العملية التربوية في مجتمع

أردني متطور عام ١٩٨٠ بضرورة عقد دورات خاصة بالأنشطة لمديري المدارس والمعلمين والمشرفين على ممارستها، كما أصدرت دليلاً للأنشطة المدرسية (جرادات، وعبد الحميد، ١٩٨٠) ونتيجة للأصوات التي أخذت تنادي بوجود تضمين الجدول الدراسي حصة للنشاط المدرسي خصصت وزارة التربية والتعليم في الأردن حصة واحدة للنشاط في الجدول الأسبوعي المدرسي (العجور، ١٩٨٥)، ثم زاد عدد الحصص المخصصة للأنشطة الصفية خلال الأعوام ١٩٨٢-١٩٨٤ لتصبح أربع حصص أسبوعياً، وأنشأت مديرية النشاطات التربوية عام ١٩٨٣ (عبيدات، ١٩٩٤) والتي أصبحت فيما بعد تسمى المديرية العامة للنشاطات (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٥).

وأما بالنسبة لدور مدير المدرسة في الأنشطة المدرسية فهو القائد الميداني لمدرسته يقود معلميهما وعامليلها وطلبتها، فهو يعرف بالأنشطة المدرسية، ويقوم بتوعية الطلبة بأهميتها، ويتعاون مع المعلمين والطلبة على اختيار الأنشطة التي تناسب قدرات الطلبة وميولهم والتي تساعد في تحقيق الأهداف التربوية، ومدير المدرسة هو الذي يوجه مدرسته نحو الانفتاح على المجتمع المحلي والتفاعل معه من خلال برامج الأنشطة التي تنفذها المدرسة (حجي، ١٩٩٨).

ومن الدراسات التي وقف عليها الباحثان والتي تناولت الأنشطة المدرسية اللاصفية دراسة الجوهرة (١٩٨٩) التي هدفت إلى تعرف دور الإدارة المدرسية الراهن تجاه التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، وتقييم الأنشطة المدرسية بالمرحلة الثانوية للفتيات في مكة المكرمة، وأشارت النتائج إلى أن الإدارة المدرسية تقوم بدور التنظيم للأنشطة المدرسية بدرجة متوسطة، وبدور التوجيه بدرجة مقبولة، وبدور تقييم برامج النشاطات بمستوى أداء أقل من متوسط.

وأجرى الحبشي والعيساوي (١٩٩٦) دراسة هدفت إلى تعرف واقع الأنشطة التربوية بمراحل التعليم في سلطنة عمان ومردودها الإيجابي على الطلبة المشاركين فيها. وكان من أهم نتائجها: أن الأنشطة التربوية تمارس في المدارس الثانوية على أساس الميل والرغبة الموجودة لدى الطالب بالإضافة إلى حبه لمشاركة الجماعة في مزاولة النشاط، بالإضافة إلى تعدد الأنشطة وتنوعها، سواء كانت اجتماعية، رياضية، فنية، أو غيرها.

كما أجرى السعد وياسين (١٩٩٧) دراسة هدفت إلى تقييم حصة النشاط المدرسي في الأردن. وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن حصة النشاط يمكن أن تحقق (٢١) هدفاً، وأن درجة تحقيق هذه الأهداف تتفاوت من هدف لآخر، كما كشفت عن وجود (١٣) مشكلة تعترض تنفيذ حصة النشاط ومنها: قلة عدد الغرف المخصصة لممارسة النشاطات، وضعف الإمكانيات المتوافرة وشعور المعلم بأن حصة النشاط عبء عليه وفوق نصابه، وأن (١٤) نوعاً من النشاطات تمارس في حصة النشاط المدرسي، وأكثرها ممارسة هي النشاطات الرياضية، تليها النشاطات المهنية، ثم النشاطات الثقافية، وأقلها هي النشاطات الموسيقية. كما أجرى الشلبي (١٩٩٨) دراسة هدفت إلى تعرف درجات رضا المشرفين ومعلمي

المدارس الحكومية في محافظتي جرش وعجلون في الأردن واقع النشاطات التربوية ومدى أثر كل من متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمركز الوظيفي في درجات رضا المعلمين، ومن أهم ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج: أن درجات رضا المشرفين التربويين والمعلمين متوسطة في جميع المجالات. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات رضا المشرفين تعزى إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمركز الوظيفي.

كما أجرى درادكة (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى تعرف دور مدير المدرسة في تطوير الأنشطة المدرسية في محافظة اربد، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة: أن معظم تقديرات المعلمين لدور مدير المدرسة في تطوير الأنشطة المدرسية جاءت متوسطة في مجالات الأنشطة الاجتماعية، والمعرفية، والرياضية والعامية، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين تعزى إلى متغير الجنس.

كما أجرى جعيني (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى معرفة درجة تحقق الأنشطة اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية من وجهة نظر معلميهما في ضوء بعض المتغيرات، وقد أظهرت النتائج أن درجة تحقيق النشاطات مجتمعة (الكشفية، والرياضية، والاجتماعية، والتطوعية، والرحلات المدرسية، والفنية والثقافية) قد بلغت ٧٥,٧٧ كما أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمات.

وهدف دراسة أبو عاشور وعليمات (٢٠٠٢)، إلى الكشف عن وجهة نظر المعلمين والمعلمات لدور مدير المدرسة في إنجاح الأنشطة المدرسية في محافظة المفرق ومعرفة أثر كل من الجنس والخبرة والتخصص، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن دور مدير المدرسة الثانوية في إنجاح النشاطات المدرسية كان مقبولاً وعلى المجالات كافة، والمستوى عند الإناث أعلى من الذكور، وذوي التخصص الأدبي أعلى من ذوي التخصص العلمي، وبالنسبة للخبرة كانت لصالح ذوي الخبرة من (٦-١٠) سنوات.

وأجرى عبابنة (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى تعرف واقع ممارسة المديرين لإدارة برنامج النشاط المدرسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين في محافظة اربد. وقد كشفت نتائج الدراسة أن المديرين يرون أنهم يمارسون إدارة برنامج النشاط المدرسي والمتابعة والتخطيط بدرجة كبيرة، وأنهم يمارسون التقويم بدرجة متوسطة.

كما وقف الباحثان على الدراسات الأجنبية التي تناولت الأنشطة المدرسية، ومنها دراسة هنسون (Henson, 1989) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية نحو الأنشطة المرافقة للمنهاج في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٨٣) طالباً وطالبة من (١٣) منطقة تعليمية في ولاية أركنسا. وقد كشفت نتائج الدراسة أن الذكور أظهروا اتجاهات إيجابية أفضل من الإناث في الصفوف من السادس إلى

التاسع، وأن طلبة الريف أظهروا اتجاهات إيجابية نحو الأنشطة المدرسية أفضل من طلبة المدينة، كما أظهر الطلبة البيض اتجاهات إيجابية نحو الأنشطة أفضل من الطلبة السود في الصفين السابع والثامن، وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير المزيد من الأنشطة الطلابية لهذه الفئة العمرية، وبضرورة إجراء مزيد من البحوث عن أثر المتغير العرقي على مزاوله الطلبة للأنشطة المرافقة للمنهاج.

كما أجرت نوا (Nwa, 1994) دراسة هدفت إلى تعرف مدى مشاركة الطلبة في الأنشطة المدرسية المنهجية، حيث شملت الدراسة (١٢٤) طالباً في المرحلة الثانوية لديهم إعاقات في ثماني مدارس ثانوية في إحدى مناطق ولاية أوهايو. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ٦٠٪ من الطلبة يشاركون في أنشطة داخل المدرسة وخارجها. أما الطلبة الذين لم يشاركون فقد تبين أن ٣٧٪ منهم قد شاركوا في نشاط خارج المدينة، وأن ٧٢٪ من الذين شاركوا قد فعلوا ذلك من أجل التسلية والمتعة الشخصية، وأن ٥٨٪ قد شاركوا من أجل تحقيق إنجازات شخصية. وأن ٢٦٪ من الطلبة لم يشاركون بسبب الإعاقات الجسمية، وقد شملت الأنشطة الألعاب الرياضية، الأناشيد، المسرحية، نوادي الطلبة، الكشافة والبرامج التطوعية.

وأجرت يونج وهلتون ووايتلي (Young, Helton & Whitely, 1997) دراسة عن أثر الأنشطة المدرسية على الطلبة، وقد تضمنت الدراسة إجراء مقابلات مع عشرين طالباً لبيان أثر الأنشطة: كالرياضة والموسيقى، والكشافة، والنوادي وجمعيات الأخوة والأخوات، ومجموعات الحي، وأنشطة الكنيسة، وقد أظهرت النتائج أن لهذه الأنشطة أثراً إيجابياً واضحاً على النشاط الأكاديمي والنمو العاطفي والاجتماعي للطلبة المراهقين، وأن الآباء يشعرون بالغبرة عن المدارس الثانوية وأنهم غير قادرين على فهم العمل الأكاديمي، وأنهم لا يستطيعون تقديم مساعدات لأبنائهم في أدائهم لواجباتهم المنزلية، وقد أوصت الدراسة بضرورة أن تدعو المدرسة لأولياء أمور الطلبة إلى المدرسة وضرورة استخدام الأنشطة المرافقة للمنهاج لتعزيز التزام الطلبة الأكاديمي.

كما أجرى جدوسيكى (Gadowsski, 1997) دراسة لمعرفة أثر الأنشطة، ومدى انسجام الطلبة مع المنهج المدرسي، وذلك من خلال برامج معينة تم تطبيقها على جامعة نبراسكا في الولايات المتحدة حيث شملت عينة الدراسة (٦٩) طالباً، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مستوى مشاركة الطلبة في الأنشطة ورضاهم عن المناخ المدرسي، وكان للوضع الاجتماعي والاقتصادي للطلبة تأثير قليل على درجة مشاركتهم في الأنشطة، ولم تظهر الدراسة أثراً لمتغير الجنس على المشاركة في الأنشطة.

وأجرى كيرك (Kirk, 2001) دراسة عن الأنشطة اللاصفية في ولاية مونتانا الأمريكية للصفوف (٥ و ٧ و ٩) في إحدى وعشرين منطقة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠٠) طالباً وطالبة. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الشباب الذين يشاركون في الأنشطة

اللاصفية يقل ارتكابهم للتصرفات السلبية مثل: شرب الخمر، وسرقة المحال التجارية، وإتلاف أملاك الآخرين، والتدخين، وإدمان المخدرات، والتسرب من المدرسة، كما أظهرت أنه قد تحسنت لديهم التصرفات الجيدة مثل: إنفاق الأموال في الصدقات والأعمال الخيرية، ومساعدة الفقراء، وتحسنت لديهم الخصائص القيادية.

من خلال عرض الدراسات السابقة يلاحظ الباحثان أن الطلبة يمارسون الأنشطة ويشاركون فيها على أساس الميل والرغبة والمشاركة الجماعية وتنوع الأنشطة كما في دراسة الحبشي والعيساوي (١٩٩٦)، وأن للأنشطة أثراً إيجابياً واضحاً على النشاط الأكاديمي والنمو العاطفي والاجتماعي للطلبة كما في دراسة يونج وهلتون ووايتلي (Young, Holton, 1977 & Whitely)، كما أن الطلبة الذين يشاركون في الأنشطة اللاصفية يقل ارتكابهم للتصرفات السلبية مثل شرب الخمر، وسرقة المحال التجارية، وإتلاف ممتلكات الآخرين، وتحسن لديهم التصرفات الجيدة كتقديم الصدقات والأعمال الخيرية، ومساعدة الفقراء، كما في دراسة كيرك (Kirk, 2001) في حين تناولت بعض الدراسات تقويم حصة النشاط المدرسي ومدى تحقيقها للأهداف التربوية من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين، وما يعترض تحقيق هذه الأهداف من معوقات مثل: قلة عدد الغرف المخصصة لممارسة النشاطات، وضعف الإمكانيات، وشعور المعلم بأن النشاط عبء إضافي فوق نصابه التعليمي، كما في دراسات السعد وياسين (١٩٩٧)، والجعيني (٢٠٠١)، والشليبي (١٩٩٨).

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية تربية قصبه المفرق لإدارة الأنشطة التعليمية من وجهة نظر المديرين والمديرات أنفسهم في مديرية قصبه المفرق حيث لم تتطرق إليه الدراسات السابقة في حدود علم الباحثين، بينما تناولت دراسة درادكه (٢٠٠٠) دور مدير المدرسة في تطور الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة اربد وتناولت دراسة عبابنة (٢٠٠٤) واقع ممارسة المديرين لإدارة النشاط المدرسي في المدارس الحكومية في محافظة اربد كما امتازت الدراسة الحالية بأنها تناولت متغيرات الجنس والمؤهل العلمي للمدير من وجهة نظر المديرين، كما تأتي هذه الدراسة أيضاً استجابة إلى إجراء مزيد من الدراسات عن درجة ممارسة مديري المدارس للأنشطة اللاصفية المدرسية، وقد استطاع الباحثان من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وضع الفرضيات واختيار المعالجات الإحصائية المناسبة وتطوير أداة الدراسة.

مشكلة الدراسة

تعد الأنشطة المدرسية من الأهمية بمكان في الحياة المدرسية، حيث إنها تضطلع بدور هام في بناء شخصية الطالب، وتحقق درجة نمو عالية له، وهذا ما تفرضه طبيعة العصر، وبالتالي يفرض على المدرسة أن تهتم بالتربية المتكاملة التي تتطلب تهيئة الظروف لممارسة مثل هذه

الأنشطة (شحاته، ١٩٩٧).

وعلى الرغم من أن الأنشطة المدرسية تحظى باهتمام كبير من قبل المسؤولين عنها على مختلف المستويات الإدارية داخل منظومة التعليم في وزارة التربية والتعليم، ففي المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي الذي عقد عام ١٩٨٧ في الأردن أوصى بعدة توصيات منها: توضيح مفهوم الأنشطة المدرسية وأهميتها من خلال تطوير التعليمات، وعقد دورات تدريبية وبرمجة الأنشطة على الجدول الدراسي، وإقامة مراكز دائمة خاصة بالأنشطة (جرادات والفرح، ١٩٨٨).

إلا أنها لم تنجح حتى الآن بالدرجة الكافية في تحقيق أهدافها، وربما يرجع ذلك إلى عدم اهتمام الخطة التعليمية بمثل هذه الأنشطة، أو تدني نظرة أولياء الأمور والطالب لهذه الأنشطة، والنظر إليها على أنها مضيعة للوقت، أو عدم توفر ميزانية كافية لتنفيذها، الأمر الذي يبعث على التساؤل عن دور مدير المدرسة في إدارة الأنشطة المدرسية ودرجة ممارسته لهذا الدور كونه المسؤول الأول عن التخطيط لكافة الأنشطة المدرسية التي تنفذ في مدرسته، وهو المسؤول أيضاً عن أسباب عدم تنفيذ الأنشطة الواردة في خطة المدرسة. وتحدد مشكلة هذه الدراسة في معرفة درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية تربية قسبة المفرق لإدارة برامج الأنشطة المدرسية في ضوء بعض متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، لأن نجاح الأنشطة المدرسية رهن بمدى كفاءة إدارتها.

أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ١- ما درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية تربية قسبة المفرق لإدارة برامج الأنشطة المدرسية؟
- ٢- هل تختلف درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية تربية قسبة المفرق لإدارة برامج الأنشطة المدرسية باختلاف الجنس والمؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الأنشطة المدرسية ودورها الفعال في تحقيق أهداف العملية التربوية والعملية التعليمية بشكل عام، وخدمة المنهج والطالب، وإدارة المدرسة والبيئة المحلية بشكل خاص، وكذلك الإسهام في تحسين ممارسة المديرين عند إدارة برامج الأنشطة المدرسية، وكذلك تفيد في اطلاع المسؤولين في وزارة التربية على واقع إدارة برامج الأنشطة المدرسية، لتشكيل صورة شاملة عن الوضع القائم في المدارس، مما يساعد في رسم السياسات اللازمة لكيفية إعداد المديرين وتدريبهم على إدارة برامج الأنشطة المدرسية وتنفيذها.

التعريفات الإجرائية

برنامج النشاط المدرسي: هو ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة، متكاملًا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه الطلبة برغبة وبشغف، ويحقق أهدافاً تربوية معينة سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية، أو باكتساب خبرة، أو مهارة، أو اتجاه علمي، أو عملي، مما يساهم في إعدادهم إعداداً متكامل الجوانب.

إدارة برنامج النشاط المدرسي: هي الجهود المنظمة التي يبذلها المدير بالتعاون مع المعلمين في تخطيط وتنفيذ ومتابعة برنامج النشاط المدرسي من أجل تحقيق أهداف النشاط المدرسي التي تتمثل في واقع مجالات التخطيط، والتنظيم، والمتابعة، والتقييم.

حدود الدراسة

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

- ١- تقتصر هذه الدراسة على عينة من مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية تربية قصبه المفرق للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ م.
- ٢- تحدد نتائج هذه الدراسة باستخدامها استبانة تقتصر على المجالات الآتية: التخطيط، التنظيم، التنفيذ، المتابعة والتقييم.
- ٣- تحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق وثبات الاستبانة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية التربية والتعليم لقصبه المفرق وعددهم (١٣٢) مديراً ومديرة، منهم (٦٤) مديراً و(٦٨) مديرة والذين أمضوا عاماً دراسياً كاملاً فأكثر في مجال عملهم لعام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م كما هو موضح في الجدول رقم (١).

وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية من مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية التربية والتعليم لقصبه المفرق وبلغ حجم العينة (٦٧) مديراً ومديرة منهم (٣٢) مديراً و(٣٥) مديرة وتشكل عينة الدراسة ٥٠٪ تقريباً من مجتمع الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (١).

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وعينتها حسب متغيري الجنس، والمؤهل العلمي

| المؤهل العلمي | | ماجستير تربية | | دبلوم تربية | | بكالوريوس | | الجنس |
|---------------|---------------|---------------|---------------|--------------|---------------|--------------|---------------|---------|
| | | عينة الدراسة | مجتمع الدراسة | عينة الدراسة | مجتمع الدراسة | عينة الدراسة | مجتمع الدراسة | |
| عينة الدراسة | مجتمع الدراسة | ٢ | ٤ | ١٤ | ٢٧ | ١٦ | ٢٣ | ذكور |
| عينة الدراسة | مجتمع الدراسة | ٤ | ٧ | ٩ | ١٨ | ٢٢ | ٤٣ | إناث |
| | | ٦ | ١١ | ٢٣ | ٤٥ | ٣٨ | ٧٦ | المجموع |

أداة الدراسة

قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة، دراسة عباينة (٢٠٠٤) ودراسة الشلبي (١٩٩٨) ودراسة درادكة (٢٠٠٠) وتكونت أداة الدراسة من جزأين هما:

- ١- الجزء الأول: تضمن معلومات عامة حول متغيرات الدراسة المستقلة من حيث الجنس، والمؤهل العلمي.
 - ٢- الجزء الثاني: تكون من (٤٥) فقرة موزعة بين أربعة مجالات هي: التخطيط، التنظيم، التنفيذ والمتابعة، والتقييم.
- وطلب من أفراد عينة الدراسة الإجابة عن فقرات الاستبانة بمقياس ليكرت الخماسي كالآتي: كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، منخفضة، ومنخفضة جداً. وتمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

صدق الأداة

يعد الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمدها أية دراسة، وتكون أداة البحث صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه. ولتحقق من صدق فقرات الاستبانة وصلاحياتها من حيث الصياغة والوضوح، وشمولها للجوانب المتعلقة بالدراسة. قام الباحثان بعرض الصورة الأولية من هذه الاستبانة على لجنة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، والإدارة التربوية، ومديري المدارس حيث بلغ عددهم (١٦) خبيراً، وطلب إليهم إبداء آرائهم حول صلاحية فقرات الاستبانة ومجالاتها في قياس ما وضعت لقياسه، ومن حيث الصياغة والوضوح والترتيب والإضافة والحذف.

ويشير إيبيل (Ebel, 1972) إلى أن قيام عدد من المتخصصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها وسيلة مفضلة للتثبت من الصدق الظاهري للأداة. وبما أن عدد المحكمين (١٦) خبيراً فقد اختيرت الفقرات التي أيد صلاحيتها (١٢) خبيراً أي بنسبة (٧٥٪) في حين استبعدت الفقرات التي حظيت بنسبة أقل من هذه النسبة، وفي ضوء آراء

المحكمن أعيدت صياغة الفقرات التي تحتاج إلى صياغة، وحذفت الفقرات غير المناسبة، وبهذا أصبحت الاستبانة مشتملة في صورتها النهائية على (٤٥) فقرة موزعة على مجالات الدراسة الأربع.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحثان باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest) وذلك بتوزيعها على عينة مكونة من (١٦) مديراً ومديرة من خارج عينة الدراسة بفارق ثلاثة أسابيع بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ثم استخراج معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) (قنديل، ١٩٨٧). فبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٩) وهذه النسبة تعد وفق طريقة بيرسون كافية لإعطاء الأداة صفة الثبات.

إجراءات التنفيذ

بعد إعداد أداة الدراسة في صيغتها النهائية والتأكد من صدقها وثباتها وبعد أن تم تحديد مجتمع الدراسة قام الباحثان بتوزيع الاستبانة على أفراد الدراسة والمكونة من (٦٨) مديراً ومديرة للمدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء قصبه المفرق خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥، ثم جمعت الاستبانات وفرغت البيانات الواردة في جداول خاصة، ثم أدخلت في جهاز الحاسوب حسب نموذج SPSS من أجل التحليل الإحصائي.

المعالجات الإحصائية

١- للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع المجالات ولكل فقرة من فقرات الأداة ورتبت ترتيباً تنازلياً حسب كل مجال.
٢- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين لمعرفة أثر كل من الجنس، والمؤهل العلمي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض شامل لنتائج الدراسة ومناقشتها حسب ترتيب الأسئلة:
أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: نص هذا السؤال على "ما درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية تربية قصبه المفرق لإدارة برامج الأنشطة المدرسية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات

الأنشطة مرتبة تنازلياً كما هو وارد في الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأنشطة مرتبة تنازلياً

| الترتيب | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------|-------------------|-----------------|-------------------|
| ١ | التنظيم | ٤,٢٢ | ٠,٥٤ |
| ٢ | التنفيذ والمتابعة | ٤,٢٢ | ٠,٥٢ |
| ٣ | التخطيط | ٤,٢٢ | ٠,٤٤ |
| ٤ | التقويم | ٤,١٤ | ٠,٥٢ |
| | الكلية | ٤,٢٢ | ٠,٤٣ |

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (٢) أن مجال التنظيم احتل المرتبة الأولى بين المجالات إذ نال متوسطاً حسابياً مقداره (٤,٣٢) وانحرافاً معيارياً مقداره (٠,٥٤) بينما احتل مجال التنفيذ والمتابعة المرتبة الثانية فقد نال متوسطاً حسابياً مقداره (٤,٢٣) وانحرافاً معيارياً مقداره (٠,٥٢)، واحتل مجال التخطيط المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٢٢) وانحراف معياري مقداره (٠,٤٤)، بينما احتل مجال التقويم المرتبة الأخيرة فنال متوسطاً حسابياً مقداره (٤,١٤) وانحرافاً معيارياً مقداره (٠,٥٢).

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (٢) أن المديرين يمارسون التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ والمتابعة، والتقويم بدرجة كبيرة. ويعزو الباحثان ذلك إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بالأردن بالنشاط المدرسي، وإلى التوصيات التي أوصى بها المؤتمر الوطني الأول لتطوير التربوي الذي عقد في عمان عام ١٩٨٧ والذي وعى المديرين بأهمية النشاط المدرسي وكيفية تنفيذ هذه الأنشطة، وأكد على أن النشاط المدرسي لا يقل في أهميته عن أهمية الدرس داخل الحجرة الصفية، وأنه وسيلة أساسية لتحقيق أهداف التربية والتعليم، وله أثر فعال في تنمية الصفات الحسنة لدى الطلاب، وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم من جميع الجوانب الدينية، والاجتماعية، والرياضية، والثقافية، والموسيقية إلى أقصى حد ممكن. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة عبابنة (٢٠٠٤) والتي أشارت إلى أن مديري المدارس يرون أنهم يمارسون التخطيط والتنظيم وإدارة برامج الأنشطة المدرسية ومتابعتها بدرجة كبيرة وأنهم يمارسون التقويم بدرجة متوسطة. فيما أشارت نتائج دراسة الجوهرية (١٩٨٩) إلى أن الإدارة المدرسية تقوم بدور التنظيم للأنشطة المدرسية بدرجة متوسطة، وبدور التوجيه بدرجة مقبولة، وبدور التقويم بمستوى أقل من متوسط، وتتفق إلى حد ما مع نتائج دراسة درادكة (٢٠٠٠) والتي أشارت إلى أن معظم تقديرات معلمي المدارس الثانوية ومعلماتها المتعلقة بدور مدير المدرسة في تطوير الأنشطة المدرسية جاءت بدرجة متوسطة. وليبيان درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية قصبة المفرق

لإدارة برامج الأنشطة المدرسية حسب مجال التخطيط فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال مرتبة تنازلياً كما هو وارد في الجدول رقم (٣).

الجدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التخطيط مرتبة تنازلياً

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات | الترتيب | رقم الفقرة |
|-------------------|-----------------|--|---------|------------|
| ٠,٤٥ | ٤,٧٣ | أبلغ المعلمين بال نشرات والتعاميم التي تصدرها وزارة التربية والتعليم التي توجه سير النشاط من أجل اتباعها. | ١ | ٩ |
| ٠,٥٥ | ٤,٦٨ | أحرص على تبليغ المعلمين عن مواعيد ممارسة كل نوع من أنواع النشاط المدرسي من بداية العام الدراسي. | ٢ | ١٠ |
| ٠,٦٥ | ٤,٥٢ | أحرص على إعلان الطلاب عن مواعيد ممارسة كل نوع من أنواع النشاط المدرسي من بداية العام الدراسي. | ٤ | ١١ |
| ٠,٦١ | ٤,٥٢ | أحرص على تبليغ المعلمين عن أماكن ممارسة كل نوع من أنواع النشاط المدرسي من بداية العام الدراسي. | ٤ | ١٢ |
| ٠,٧٩ | ٤,٤٥ | أحرص على تبليغ المعلمين عن أوجه النشاط المدرسي الموجودة في المدرسة ليختاروا ما يلائمهم من أنشطة. | ٥ | ٤ |
| ٠,٧٥ | ٤,٤٤ | أحرص على الملاءمة بين خطة برنامج النشاط المدرسي والإمكانات البشرية في المدرسة. | ٦ | ٢ |
| ٠,٧٨ | ٤,٣٩ | أحرص على إعلان الطلاب عن أنواع النشاط المدرسي المتوفرة في المدرسة من بداية العام الدراسي لكي يختاروا ما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم. | ٧ | ٥ |
| ٠,٧٤ | ٤,٣٨ | أحرص على إعلان الطلاب عن أماكن ممارسة كل نوع من أنواع النشاط المدرسي من بداية العام الدراسي. | ٨ | ١٣ |
| ٠,٧٦ | ٤,٣٨ | أحرص على الملاءمة بين خطة برنامج النشاط المدرسي والإمكانات المادية في المدرسة. | ٩ | ٣ |
| ٠,٧٤ | ٤,٣٥ | أضع بالتعاون مع المعلمين خطة عامة لبرنامج النشاط المدرسي من بداية العام الدراسي. | ١٠ | ١ |
| ٠,٦٥ | ٤,٢٥ | أحرص على الملاءمة والربط بين أهداف برنامج النشاط المدرسي والأهداف التعليمية للمواد الدراسية المدرسية. | ١٨ | ١٥ |
| ٠,٧٥ | ٤,٢٥ | أخصص الأموال اللازمة للصرف على أنواع النشاط المدرسي من بداية العام الدراسي. | ١٢ | ١٤ |
| ٠,٨٢ | ٤,٢٤ | أوضح للمعلمين التعليمات التي تحدد برنامج النشاط من بداية العام الدراسي. | ١٢ | ٨ |
| ٠,٧٧ | ٤,٢١ | أحرص على تبليغ المعلمين بأهداف كل نوع من أنواع النشاط المدرسي من بداية العام الدراسي. | ١٤ | ٦ |

تابع الجدول رقم (٣)

| رقم الفقرة | الترتيب | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|------------|---------|---|-----------------|-------------------|
| ٧ | ١٥ | أحرص على إعلان الطلاب عن أهداف كل نوع من أنواع النشاط المدرسي بالوسائل المسموعة والمقروءة من بداية العام الدراسي. | ٤,٠٢٨ | ٠,٨١ |
| ١٦ | ١٦ | أحرص على إشراك الطلبة في التخطيط لبرنامج النشاط المدرسي. | ٣,٥٦ | ٠,٩٩ |
| ١٧ | ١٧ | أحرص على اطلاع أولياء أمور الطلبة على برنامج النشاط المدرسي وأهدافه. | ٣,٢٩ | ٠,٩٨ |
| ١٨ | ١٨ | أحرص على إشراك أولياء أمور الطلبة في التخطيط لبرنامج النشاط المدرسي. | ٣,٢٣ | ١,٠٢٤ |
| | | الكلبي | ٤,٢٢ | ٠,٤٤ |

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (٣) أن عدد فقرات هذا المجال (١٨) فقرة وأن المتوسطات الحسابية لآراء مديري المدارس ومديراتها حول درجة ممارستهم للتخطيط لبرنامج النشاط المدرسي بلغت درجة كبيرة، حيث حصلت الفقرة "أبلغ المعلمين بال نشرات والتعاميم التي تصدرها وزارة التربية والتعليم التي توجه سير النشاط من أجل اتباعها" على المرتبة الأولى إذ نالت متوسطاً حسابياً مقداره (٤,٧٣) وانحرافاً معيارياً مقداره (٠,٤٥) ويليهما الفقرة "أحرص على تبليغ المعلمين عن مواعيد ممارسة كل نوع من أنواع النشاط المدرسي من بداية العام الدراسي" فنالت متوسطاً حسابياً مقداره (٤,٦٨) وانحرافاً معيارياً مقداره (٠,٥٥) ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى أن تبليغ المديرين للمعلمين بال نشرات والتعاميم الرسمية التي تصدرها وزارة التربية والتعليم بخصوص الأنشطة وعن مواعيد ممارسة كل نوع من أنواع النشاط هو أن هذه التعاميم هي كتب رسمية صادرة من وزارة التربية والتعليم الأمر الذي يعني أن من الواجبات الرسمية لمدير المدرسة التأكد من أن المعلمين كافة قد بلغوا وذلك بأخذ توافيقهم على هذه التعاميم الرسمية إشعاراً بالتبليغ من أجل متابعة التنفيذ ووضعهم أمام مسؤولياتهم.

ويتضح من الجدول رقم (٣) أيضاً أن الفقرة "أحرص على اطلاع أولياء أمور الطلبة على برنامج النشاط المدرسي وأهدافه"، احتلت المرتبة السابعة عشرة إذ نالت متوسطاً حسابياً مقداره (٣,٢٩) وانحرافاً معيارياً مقداره (٠,٩٨) بينما احتلت الفقرة "أحرص على إشراك أولياء أمور الطلبة في التخطيط لبرنامج النشاط المدرسي" المرتبة الأخيرة إذ نالت متوسطاً حسابياً مقداره (٣,٢٣) وانحرافاً معيارياً مقداره (١,٣٤)، ويعزو الباحثان ذلك إلى ضعف مشاركة أولياء أمور الطلبة في مجالس الآباء والمدرسين وفي النشاطات المدرسية حيث ينصب اهتمامهم على متابعتهم لأبنائهم على الجوانب الأكاديمية، كما أن مديري المدارس يشكون من ضعف اتصال أولياء الأمور بالمدرسة والتفاعل مع نشاطاتها المختلفة فضلاً عن المشاركة

في التخطيط لبرنامج النشاط المدرسي. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبابنة (٢٠٠٤) والتي أشارت إلى أن المديرين يمارسون التخطيط بدرجة كبيرة. وليبيان درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية تربية قصبه المفرق لإدارة برامج الأنشطة المدرسية حسب مجال التنظيم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال مرتبة تنازلياً كما هو وارد في الجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التنظيم مرتبة تنازلياً

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات | الترتيب | رقم الفقرة |
|-------------------|-----------------|--|---------|------------|
| ٠,٦٧ | ٤,٤١ | أحرص على توفير الأدوات (الوسائل والخامات) التي تحتاجها طبيعة كل نوع من أنواع النشاط المدرسي. | ١ | ٢٠ |
| ٠,٧٨ | ٤,٣٥ | أحرص على توزيع كل الطلاب على أنواع النشاط المدرسي حسب ميولهم وقدراتهم. | ٢ | ٢٢ |
| ٠,٨١ | ٤,٣٥ | أحرص على أن يكون مكان النشاط المدرسي مناسباً. | ٣ | ١٩ |
| ٠,٧٩ | ٤,٢٢ | أحرص على أن يكون هناك معلمون (مشرفون) على كل نوع من أنواع النشاط المدرسي يقومون بتوجيه الطلاب وتنفيذ خطط برامج النشاط. | ٤ | ٢١ |
| ٠,٧٤ | ٤,٢٩ | أراعي عند توزيع برامج النشاط المدرسي على المعلمين المشرفين على تنفيذ النشاط إمكاناتهم وميولهم. | ٥ | ٢٣ |
| ٠,٧٧ | ٤,١٧ | أوزع ميزانية النشاط المدرسي على أنواع النشاط حسب عدد الطلاب المشتركين. | ٦ | ٢٤ |
| ٠,٥٤ | ٤,٣٢ | الكلبي | | |

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٤) أن الفقرة (٢٠) احتلت المرتبة الأولى والتي نصها "أحرص على توفير الأدوات والوسائل والخامات التي تحتاجها طبيعة كل نوع من أنواع النشاط المدرسي"، إذ نالت متوسطاً حسابياً مقداره (٤,٤١) وانحرافاً معيارياً مقداره (٠,٦٧) بينما احتلت الفقرة (٢٢) المرتبة الثانية والتي نصها "أحرص على توزيع كل الطلاب على أنواع النشاط المدرسي حسب ميولهم وقدراتهم" فنالت متوسطاً حسابياً مقداره (٤,٣٥) وانحرافاً معيارياً مقداره (٠,٧٨) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن من الواجبات الرسمية لمدير المدرسة توفير مستلزمات النشاط المدرسي؛ لأنه يملك صلاحية الصرف لشراء هذه المستلزمات كما أن مدير المدرسة حريص على إنجاح برنامج النشاط في مدرسته، وذلك من خلال توزيع الطلبة على أنواع النشاط المدرسي وحسب ميولهم وقدراتهم وذلك ليقبل الطلبة على تنفيذ هذه النشاطات برغبة ودافعية واهتمام. بينما احتلت الفقرة (٢٤) المرتبة (السادسة) والأخيرة في هذا المجال فنالت متوسطاً حسابياً مقداره (٤,١٧) وانحرافاً

معياريًا مقداراه (٠,٧٧).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن مدير المدرسة غالباً ما يوزع ميزانية النشاط المدرسي حسب نوع النشاط وليس حسب عدد المشاركين فيه من الطلبة، فمثلاً ربما يخصص مدير المدرسة جزءاً كبيراً من ميزانية النشاط للاحتفال بالمناسبات الوطنية، وقد يخصص جزءاً كبيراً من ميزانية النشاط، لصفه في مجال النشاط الرياضي، لإبراز دور المدرسة وتفوقها في هذا المجال، وقد يخصص المدير جزءاً كبيراً من ميزانية النشاط لإعداد معرض تعليمي وهكذا. ويتضح أيضاً أن إجابات جميع أفراد العينة عن جميع فقرات هذا المجال كانت بدرجة كبيرة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لآراء المديرين ما بين (٤,٤١-٤,١٧)، والانحرافات المعيارية بين (٠,٦٧ - ٠,٧٧). واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبابنة (٢٠٠٤) التي أشارت إلى أن المديرين يمارسون التخطيط والتنظيم بدرجة كبيرة. فيما أشارت نتائج دراسة الجوهره (١٩٨٩) إلى أن الإدارة المدرسية تقوم بدور التنظيم للأنشطة المدرسية بدرجة متوسطة، كما أكدت نتائج دراسة درادكة (٢٠٠٠) إلى أن دور مدير المدرسة في تطوير الأنشطة المدرسية كان بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن آراء المديرين حول ممارستهم للتنظيم لبرامج النشاط المدرسي لا تقل أهمية عن ممارستهم للتخطيط. وليبان درجة ممارسة المديرين لإدارة برنامج الأنشطة المدرسية حسب مجال المتابعة والتنفيذ. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال مرتبة تنازلياً كما هو وارد في الجدول رقم (٥).

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التنفيذ والمتابعة

| رقم الفقرة | الترتيب | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|------------|---------|--|-----------------|-------------------|
| ٢٥ | ١ | أحث المعلمين على تنفيذ خطط برامج النشاط المدرسي التي وضعت في بداية العام الدراسي. | ٤,٢٨ | ٠,٧٢ |
| ٢٢ | ٢ | أطلع على سجل كل جماعة من جماعات النشاط المدرسي للتأكد من تنفيذ خطط برنامج النشاط المدرسي. | ٤,٢٩ | ٠,٨٠ |
| ٢٤ | ٣ | أرصد جوائز تشجيعية للمجموعات الطلابية التي تتفوق في تنفيذ برنامج النشاط المدرسي. | ٤,٣٤ | ٠,٧٥ |
| ٢٢ | ٤ | أقوم بزيارات لأماكن ممارسة كل نوع من أنواع النشاط للتأكد من تنفيذ خطط برنامج النشاط المدرسي. | ٤,٢٧ | ٠,٨٨ |
| ٢٨ | ٥ | أناقش مع المعلمين ما نفذ وما لم ينفذ من خطط برنامج النشاط المدرسي. | ٤,٢٥ | ٠,٧١ |
| ٢٧ | ٦ | أتابع طرق تنفيذ المعلمين لخطط برامج النشاط المدرسي التي وضعت في بداية العام الدراسي. | ٤,٢٥ | ٠,٦٥ |

تابع الجدول رقم (٥)

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات | الترتيب | رقم الفقرة |
|-------------------|-----------------|--|---------|------------|
| ٠,٥٩ | ٤,٢٣ | حرص أن يكون هناك معلمون يشرفون على تنفيذ برنامج النشاط المدرسي. | ٧ | ٣٥ |
| ٠,٩١ | ٤,١٧ | أحرص على أن تأخذ برامج النشاط الرياضي المتفق عليها في بداية العام الدراسي طريقها إلى التنفيذ. | ٨ | ٣٦ |
| ٠,٨٧ | ٤,١٥ | أوجه المعلمين المشرفين على نشاط الذين يحتاجون إلى مساعدة نحو الطرق الصحيحة لتنفيذ خطط النشاط. | ٩ | ٣١ |
| ٠,٨٠ | ٤,١٤ | أناقش مع المعلمين المشكلات التي تواجههم عند تنفيذ خطط برامج النشاط المدرسي. | ١٠ | ٣٩ |
| ٠,٨٦ | ٤,١٠ | أضع بالتعاون مع المعلمين حلولاً لعلاج المشكلات التي تواجههم أثناء تنفيذ خطط برنامج النشاط المدرسي. | ١١ | ٣٠ |
| ٠,٥٢ | ٤,٢٣ | الكلية | | |

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (٥) أن الفقرة (٣٥) احتلت المرتبة الأولى في متوسطات المجال والتي نصها "أحث المعلمين على تنفيذ خطط برامج النشاط المدرسي التي وضعت في بداية العام الدراسي"، فنالت متوسطاً حسابياً مقداره (٤,٣٨) وانحرافاً معيارياً مقداره (٠,٧٢) بينما احتلت الفقرة (٣٤) المرتبة الثانية والتي نصها "أرصد جوائز تشجيعية للمجموعات الطلابية التي تتفوق في تنفيذ برنامج النشاط المدرسي" فنالت متوسطاً حسابياً مقداره (٤,٣٤) وانحرافاً معيارياً مقداره (٠,٧٥) بينما احتلت الفقرة (٣٠) المرتبة الحادية عشرة وهي المرتبة الأخيرة في متوسطات هذا المجال والتي نصها "أضع بالتعاون مع المعلمين حلولاً لعلاج المشكلات التي تواجههم أثناء تنفيذ خطط برنامج النشاط المدرسي" فنالت متوسطاً حسابياً مقداره (٤,١٠) وانحرافاً معيارياً مقداره (٠,٨٦). ويلاحظ أيضاً أن إجابات أفراد العينة عن فقرات هذا المجال حصلت على درجة كبيرة فتراوحت أوساطها الحسابية ما بين (٤,٣٨ - ٤,١٠) وانحرافات المعيارية ما بين (٠,٧٢، ٠,٨٦) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المديرين يمارسون المتابعة لبرامج النشاط المدرسي بدرجة كبيرة إلى وعيهم بأهمية النشاط المدرسي، وأنه لا يقل في أهميته عن متابعة العملية التعليمية التعليمية داخل الصف، وحرصهم على أن تأخذ برامج النشاط المدرسي طريقها إلى التنفيذ، ومتابعة طرق تنفيذ المعلمين لخطط برامج النشاط المدرسي، والوقوف على المشكلات التي تواجههم عند تنفيذ خطط برامج النشاط المدرسي، ووضع الحلول لعلاجها، وتحقيق أهداف التربية والتعليم لما له من أثر فعال في تنمية قدرات الطلاب وإمكاناتهم، والمتابعة لا تقل في أهميتها عن التخطيط، فوضع الخطط دون متابعتها غير كاف في تحقيق أهداف برامج النشاط المدرسي. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبابنة (٢٠٠٤) والتي أشارت

إلى أن المديرين يمارسون المتابعة لبرامج النشاط المدرسي بدرجة كبيرة. ولييان درجة ممارسة المديرين لإدارة برامج الأنشطة المدرسية حسب مجال التقويم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال مرتبة تنازلياً كما هو وارد في الجدول رقم (٦).

الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التقويم مرتبة تنازلياً

| رقم الفقرة | الترتيب | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|------------|---------|---|-----------------|-------------------|
| ٤٤ | ١ | أحرص على مراعاة المعلمين المبدعين في برنامج النشاط المدرسي عند كتابة تقاريرهم السنوية. | ٤,٤٤ | ٠,٧٣ |
| ٣٦ | ٢ | أحرص على تعرف مدى مشاركة المعلمين في برنامج النشاط المدرسي. | ٤,٣٥ | ٠,٦١ |
| ٣٧ | ٣ | أحرص على تعرف مدى ملاءمة برنامج النشاط لقدرات الطلاب. | ٤,٢٨ | ٠,٦٨ |
| ٣٨ | ٤ | أحرص على تعرف مدى مساهمة برنامج النشاط في تحسين مستوى الطلاب في المواد الدراسية. | ٤,١٥ | ٠,٧٣ |
| ٣٩ | ٥ | أحرص على تعرف مدى نجاح برنامج النشاط في إدخال التحسينات والخدمات على المدرسة والبيئة المحيطة | ٤,١٥ | ٠,٧٧ |
| ٤٣ | ٦ | أحاول أن أتعرف أسباب عزوف بعض الطلاب عن الاشتراك في برنامج النشاط المدرسي. | ٤,١٠ | ٠,٧٨ |
| ٤٢ | ٧ | أحاول أن أتعرف أسباب عزوف بعض المعلمين عن الاشتراك في برنامج النشاط المدرسي. | ٤,١٠ | ٠,٨١ |
| ٤١ | ٨ | أحاول أن أتعرف أسباب عدم كفاية بعض برامج النشاط المدرسي. | ٤,١٠ | ٠,٨١ |
| ٤٠ | ٩ | أخصص بعض الاجتماعات المدرسية مع المعلمين لمناقشة الإنجاز الفعلي لأهداف النشاط المدرسي للوقوف على مدى نجاح النشاط في تحقيق الهدف منها. | ٣,٩٦ | ٠,٨٤ |
| ٤٥ | ١٠ | أحرص على الكتابة إلى مديرية التربية والتعليم لتعميم بعض فقرات برنامج النشاط المدرسي على المدارس الأخرى. | ٣,٧٢ | ٠,٩١ |
| | | الكلية | ٤,١٤ | ٠,٥٢ |

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (٦) أن الفقرة "أحرص على مراعاة المعلمين المبدعين في برنامج النشاط المدرسي عند كتابة تقاريرهم السنوية" احتلت المرتبة الأولى، وحصلت على متوسط حسابي مقداره (٤,٤٤) وانحرافاً معيارياً (٠,٧٣) بينما حصلت الفقرة "أحرص على تعرف مدى مشاركة المعلمين في برنامج النشاط المدرسي" على المرتبة الثانية، ونالت متوسطاً حسابياً مقداره (٤,٣٥) وانحرافاً معيارياً مقداره (٠,٦١).

ويعزو الباحثان ذلك إلى وعي مديري المدارس ومديراتها بأهمية الأنشطة المدرسية ودورها في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة، وكذلك دورها في إظهار ريادة المدرسة وإبداعها في الأنشطة، وخاصة عندما تكون هنالك أنشطة تخضع للمنافسة بين المدارس مما يجعل المدير يكافئ المعلمين المبدعين بإعطائهم التقادير المميزة.

بينما احتلت الفقرة "أحرص على الكتابة إلى مديرية التربية والتعليم لتعميم بعض فقرات برنامج النشاط المدرسي على المدارس الأخرى" المرتبة الأخيرة في المجال إذ نالت متوسطاً حسابياً مقداره (٣,٧٢) وانحرافاً معيارياً مقداره (٠,٩١).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن إمكانيات المدارس وبرامجها في الأنشطة متشابهة مما يجعل المدير لا يهتم كثيراً بإعلام مديرية التربية لتعميم هذه الأنشطة على المدارس، وربما يرغب بعض المديرين في إبقاء بعض الأنشطة المميزة دون تعميم على المدارس حتى تنال مدارسهم حظوة السبق في مجال الأنشطة على غيرها من المدارس.

وأشارت النتائج إلى أن إجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال كانت كبيرة واختلفت نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة الجوهرية (١٩٨٩) التي أشارت نتائجها إلى أن الإدارة المدرسية تقوم بدور تقويم برامج النشاطات المدرسية بمستوى أداء أقل من متوسط، وكذلك اختلفت عن نتائج دراسة عبابنة (٢٠٠٤) والتي أشارت إلى أن مديري المدارس يرون بأنهم يمارسون التقويم لبرامج الأنشطة المدرسية بدرجة متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: نص هذا السؤال على "هل تختلف درجة ممارسة مديري المدارس ومديراتها في تربية قسبة المرفق لإدارة برامج الأنشطة المدرسية باختلاف الجنس والمؤهل العلمي؟"

وللإجابة عن المجال الأول من مجالات الدراسة وهو مجال التخطيط تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية حسب متغيري الجنس والمؤهل العلمي كما هو وارد في الجدول رقم (٧).

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي على مجالات التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمتابعة والتقويم

| مجال التقويم | مجال التنفيذ والمتابعة | | مجال التنظيم | | مجال التخطيط | | جنس | المجالات المؤهل |
|--------------|------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------|-----------------|
| | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | | |
| ٥,٢٨ | ٤٠,٥٠ | ٤,٦٣ | ٤٨,٢٣ | ٢,٠٧ | ٢٦,٦٦ | ٢,٩٧ | ٧٩,٨٢ | ذكور |
| ٤,٢٨ | ٤١,٧١ | ٥,١٣ | ٤٦,٨١ | ٢,٧٤ | ٢٥,٧٦ | ٧,٧٣ | ٧٥,١٩ | إناث |

تابع الجدول رقم (٧)

| المجالات المؤهل | جنس | مجال التخطيط | | مجال التنظيم | | مجال التنفيذ والمتابعة | | مجال التقييم | |
|--------------------|------|----------------------|--------------------|----------------------|--------------------|------------------------|--------------------|----------------------|--------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |
| دبلوم تربوية | ذكور | ٩,٩٧ | ٧٣,٧١ | ٤,٣٠ | ٢٥,٠٠ | ٧,٠٦ | ٤٥,٥٢ | ٥,٤٠ | ٤٠,١٤ |
| | إناث | ٥,٥٢ | ٧٧,٥٥ | ٢,٦١ | ٢٧,٢٧ | ٦,٥٤ | ٤٦,٧٣ | ٧,١١ | ٤٢,٩١ |
| ماجستير | ذكور | ٩,٧٤ | ٧٧,١٤ | ٢,٤٣ | ٢٥,٧١ | ٤,٦٩ | ٤٥,٥٧ | ٥,٥٦ | ٤١,٧١ |
| | إناث | ٣,٦٥ | ٧٨,٤٠ | ٢,٦١ | ٢٦,٦٠ | ٢,٧٤ | ٤٩,٠٠ | ٣,١٦ | ٤٢,٠٠ |
| الكلية | ذكور | ٩,٢٦ | ٧٥,٥٠٠ | ٣,٧٦ | ٢٥,٤٤ | ٦,٢٢ | ٤٦,٠٣ | ٥,٢٨ | ٤٠,٥٣ |
| | إناث | ٦,٧٠ | ٧٦,٣٢ | ٢,٧٠ | ٢٦,٣٢ | ٥,٢٩ | ٤٧,٠٨ | ٥,٠٦ | ٤٢,١١ |

ولمعرفة أثر الفروق تم استخدام تحليل التباين لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي على مجالات التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والمتابعة، والتقييم، كما هو وارد في الجدول رقم (٨).

الجدول رقم (٨)

تحليل التباين لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي في المجالات كافة

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|----------------------|---------------------------|-------------------|-----------------|-------------------|--------|------------------|
| التخطيط | الجنس | ٠,٢٨٥ | ١ | ٠,٢٨٥ | ٠,٠٠٤ | ٠,٩٤٧ |
| | المؤهل العلمي | ٥٨,٥٨٧ | ٢ | ٢٩,٢٩٣ | ٠,٤٥٥ | ٠,٦٣٧ |
| | التفاعل بين الجنس والمؤهل | ٢٠٤,٨٦١ | ٢ | ١٠٢,٤٣١ | ١,٥٩٠ | ٠,٢١٢ |
| | الخطأ | ٤١٨٧,١٤٢ | ٦٥ | ٦٤,٤١٨ | | |
| التنظيم | الكلية | ٤٤٦٢,٦٤٨ | ٧٠ | | | |
| | الجنس | ٧,٣٠١ | ١ | ٧,٣٠١ | ٠,٦٨٠ | ٠,٤١٣ |
| | المؤهل | ٦,٩٧ | ٢ | ٣,٤٨٧ | ٠,٠٠٣ | ٠,٩٩٧ |
| | التفاعل بين الجنس والمؤهل | ٢٨,٦٦ | ٢ | ١٤,٣٣١ | ١,٣٣٥ | ٠,٢٧٠ |
| التنفيذ والمتابعة | الخطأ | ٦٩٧,٩٥٣ | ٦٥ | ١٠,٧٣٨ | | |
| | الكلية | ٧٤٢,٣١٠ | ٧٠ | | | |
| | الجنس | ١٣,٨٨٧ | ١ | ١٣,٨٨٧ | ٠,٤٠٦ | ٠,٥٢٦ |
| | المؤهل العلمي | ٢٦,٩٩٠ | ٢ | ١٣,٤٩٥ | ٠,٣٩٥ | ٠,٦٧٥ |
| | التفاعل | ٤٦,٥٢٣ | ٢ | ٢٣,٢٦٢ | ٠,٦٨١ | ٠,٥١٠ |
| | الخطأ | ٢٢٢١,٧٠٦ | ٦٥ | ٣٤,١٨٠ | | |
| | الكلية | ٢٣٠١,٣٢٤ | ٧٠ | | | |

تابع الجدول رقم (٨)

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---------|--------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| التقويم | الجنس | ٢٦,١٦٣ | ١ | ٢٦,١٦٣ | ٠,٩٣٥ | ٠,٢٢٧ |
| | المؤهل | ٤,٢٩٠ | ٢ | ٢,١٤٥ | ٠,٠٧٧ | ٠,٩٢٦ |
| | التفاعل | ١٥,٠٢٦ | ٢ | ٧,٥١٣ | ٠,٢٦٩ | ٠,٧٦٥ |
| | الخطأ | ١٨١٣,٦٩٥ | ٦٥ | ٢٧,٩٨٠ | | |
| | الكلية | ١٨٨٦,١٩٧ | ٧٠ | | | |

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري الجنس والمؤهل العلمي في مجال التخطيط.

وبالرجوع إلى النتائج الواردة في الجدول رقم (٧) يتبين أن الإناث حصلن على متوسط حسابي مقداره (٧٦,٣٢)، في حين حصل الذكور على متوسط حسابي مقداره (٧٥,٥٠)، وكذلك حصل الذكور على متوسط حسابي أعلى من متوسط الإناث في متغير مؤهل البكالوريوس، فبلغ المتوسط الحسابي للذكور (٧٩,٨٣)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٧٥,١٩)، ونالت الإناث في مؤهلي دبلوم التربية والماجستير متوسط حسابي أعلى من الذكور، فبلغ المتوسط الحسابي للإناث في مؤهل دبلوم التربية (٧٧,٥٥)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٧٣,٧١)، وبلغ المتوسط الحسابي للإناث في مؤهل ماجستير التربية (٧٨,٤٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٧٧,١٤). واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جعيني (٢٠٠١) والتي أشارت إلى أن الإناث يفضلن ممارسة الأنشطة المختلفة في المدارس أكثر من الذكور.

أما بالنسبة لمجال التنظيم فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغيري الجنس والمؤهل العلمي كما هو وارد في الجدول رقم (٧). ولمعرفة أثر الفروق لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي على مجال التنظيم تم استخدام تحليل التباين كما هو وارد في الجدول رقم (٨).

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري الجنس والمؤهل في مجال التنظيم. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن تنظيم النشاط المدرسي غالباً سيتم التوصية به من مديرية النشاط المدرسي في الوزارة، الأمر الذي يجعل تنظيم المديرين للنشاط متشابهاً إلى حد كبير، وبالرجوع إلى الجدول رقم (٧) نلاحظ أن متوسط الإناث أعلى من متوسط الذكور فبلغ متوسط الإناث (٢٦,٣٢) بينما بلغ متوسط الذكور (٢٥,٤٤) ويلاحظ أن متوسط الذكور أعلى من متوسط الإناث حسب مؤهل البكالوريوس فبلغ متوسط الذكور (٢٦,٢٦) في حين بلغ متوسط الإناث (٢٥,٧٦) بينما

كان متوسط الإناث في مؤهل الدبلوم والماجستير أعلى من متوسط الذكور حيث بلغ متوسط الإناث في مؤهل دبلوم التربية (27,27) في حين بلغ متوسط الذكور (25,00) وكذلك بلغ متوسط الإناث في مؤهل الماجستير (26,60) ومتوسط الذكور (25,71).

أما بالنسبة لمجال التنفيذ والمتابعة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو وارد في الجدول رقم (7). ولمعرفة أثر الفروق لمتغير الجنس والمؤهل العلمي على مجال التنفيذ والمتابعة تم استخدام تحليل التباين كما هو وارد في الجدول رقم (8).

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري الجنس والمؤهل العلمي على مجال التنفيذ والمتابعة، ويعزو الباحثان ذلك إلى حرص كافة المديرين والمديرات على تنفيذ ومتابعة برنامج النشاط المدرسي؛ لأنه من ضمن الواجبات الرسمية لكل مدير، حيث سيخضع كل مدير ومديرة مدرسة للمتابعة من قبل مدير التربية والتعليم في منطقتهم. وتشير النتائج الواردة في الجدول رقم (7) إلى أن متوسط الذكور أعلى من متوسط الإناث حسب مؤهل البكالوريوس فبلغ المتوسط الحسابي للذكور (48,33)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (46,88)، بينما حصلت الإناث على متوسط حسابي أعلى من متوسط الذكور في متغيري مؤهل دبلوم التربية والماجستير، فبلغ المتوسط الحسابي للإناث حسب مؤهل دبلوم التربية (46,73)، وبلغ المتوسط الحسابي للذكور (45,52)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث حسب مؤهل الماجستير (49)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور (45,57)، أما المتوسط الكلي للإناث كان أكثر منه لدى الذكور فبلغ المتوسط الحسابي للإناث (47,08)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور (46,03).

أما بالنسبة لمجال التقويم فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي كما هو وارد في الجدول رقم (7)، ولمعرفة أثر الفروق لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي على مجال التقويم تم استخدام تحليل التباين كما هو وارد في الجدول رقم (8).

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري الجنس والمؤهل العلمي في مجال التقويم، ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى أن واجبات مدير ومديرة كل مدرسة تقويم النشاط كل في مدرسته من أجل تحسين وتجويد هذا النشاط مستقبلاً، ومن أجل تدارك أية أخطاء أو نقاط ضعف حدثت. كما تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (7) إلى أن الإناث حصلن على متوسطات حسابية حسب مؤهل البكالوريوس والدبلوم والماجستير أعلى من المتوسط الحسابي للذكور فبلغ المتوسط الحسابي للإناث حسب مؤهل البكالوريوس (41,71) بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (40,50) وبلغ المتوسط الحسابي للإناث حسب مؤهل الدبلوم (42,91) بينما

بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٤٠,١٤) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث حسب مؤهل الماجستير (٤٢) وللذكور (٤١,٧١) أما المتوسط الحسابي الكلي حسب متغيرات الدراسة فبلغ (٤٢,١١) للإناث و(٤٠,٥٣) للذكور.

أما بالنسبة للمجالات جميعها (التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والمتابعة، والتقييم) فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغيري المؤهل العلمي (بكالوريوس، دبلوم تربية، ماجستير)، والجنس كما هو وارد في الجدول رقم (٩)، لدراسة الفروق تم استخدام تحليل التباين كما هو وارد في الجدول رقم (١٠).

الجدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي على جميع مجالات الدراسة

| المؤهل العلمي | الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------------|-------|-----------------|-------------------|
| بكالوريوس | ذكور | ١٩٥,٢٢ | ١٥,٥٦ |
| | إناث | ١٨٩,٤٨ | ١٧,٦٦ |
| دبلوم | ذكور | ١٨٤,٢٨ | ٢٣,٧٣ |
| | إناث | ١٩٤,٤٥ | ١٨,٤١ |
| ماجستير | ذكور | ١٩٠,١٤ | ١٩,٦٤ |
| | إناث | ١٩٦,٠٠ | ١٠,١٧ |
| الكلي | ذكور | ١٨٧,٥٠ | ٢١,٦١ |
| | إناث | ١٩١,٨٤ | ١٦,٩٣ |

الجدول رقم (١٠)

تحليل التباين لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي على مجالات الدراسة كافة

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---------------------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| الجنس | ١٤٥,٨٧٠ | ١ | ١٤٥,٨٧٠ | ٠,٣٨٢ | ٠,٥٣٩ |
| المؤهل | ١٥٨,٨١١ | ٢ | ٧٩,٤٠٦ | ٠,٢٠٨ | ٠,٨١٣ |
| التفاعل بين الجنس والمؤهل | ٧٢٩,٠٥٩ | ٢ | ٣٦٤,٥٣٠ | ٠,٩٥٤ | ٠,٣٩٠ |
| الخطأ | ٢٤٨٢٩,١٠٨ | ٦٥ | ٣٨١,٩٨٦ | | |
| الكلي | ٢٦٠٦٢,٩٣ | ٧٠ | | | |

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري الجنس والمؤهل العلمي على جميع مجالات الدراسة كافة، وقد أوضح الباحثان فيما سبق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي

على كل مجال من مجالات الدراسة منفرداً، وهي نتيجة طبيعية ألا يكون هنالك أثر لهذين المتغيرين على مجالات الدراسة كافة. أما بالنسبة للنتائج الواردة في الجدول رقم (٩) فإنها تبين أن متوسط الإناث أعلى من متوسط الذكور، فبلغ المتوسط الحسابي للإناث (١٩١,٨٤)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٨٧,٥٠)، وكان المتوسط الحسابي للذكور حسب مؤهل البكالوريوس أعلى من المتوسط الحسابي للإناث، فبلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٩٥,٣٣)، بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (١٨٩,٤٨)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجالات الدراسة الكلية حسب متغير مؤهل دبلوم التربية والماجستير للإناث أعلى من الذكور، فالت الإناث متوسطاً حسابياً مقداره (١٩٤,٤٥) في مؤهل دبلوم التربية، والذكور حصلوا على متوسط حسابي مقداره (١٨٤,٣٨)، وحصلت الإناث في مؤهل الماجستير على متوسط حسابي مقداره (١٩٦)، في حين حصل الذكور على متوسط حسابي مقداره (١٩٠,١٤).

التوصيات

- في ضوء نتائج هذه الدراسة ومناقشتها يمكن صياغة التوصيات الآتية:
- ١- ضرورة تقويم برنامج النشاط المدرسي في نهاية كل فصل دراسي، لتحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في تنفيذ النشاط المدرسي.
 - ٢- ضرورة وضع مناهج دراسية في إدارة النشاط المدرسي تدرس لطلاب التأهيل والكليات الجامعية.
 - ٣- عقد دورات تدريبية في مجال الإدارة المدرسية والإشراف التربوي وذلك بالتنسيق مع كليات التربية في الجامعات الأردنية، تتعلق بكيفية إدارة برنامج النشاط المدرسي بشكل جيد للإمام بالقواعد الصحيحة لتنفيذ النشاط.
 - ٤- التخلص من المعوقات التي تعيق ممارسة الأنشطة المدرسية مثل ازدحام الخطة الدراسية بالحصص، ونقص الأدوات والخامات والأماكن اللازمة للممارسة وتأكيد أهمية اليوم الكامل.
 - ٥- إجراء دراسة مماثلة يستخدم فيها أساليب أخرى لدراسة واقع برنامج النشاط المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل الجنس، مدة الخدمة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

المراجع

- أبو عاشور، خليفة مصطفى وعليمات، صالح ناصر (٢٠٠٢). دور مدير المدرسة الثانوية في إنجاح النشاطات اللامنهجية في محافظة المفرق. مجلة المنارة، جامعة آل البيت، ٩ (١)، ١٤٨-١٢٣.

- جرادات، سالم وعبد الحميد، رشيد (١٩٨٠). مؤتمر العملية التربوية في مجتمع أردني متطور. عمان، الأردن: المطبعة الوطنية.
- جرادات، عزت والفرح، وجيه (١٩٨٨). المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي، عدد خاص. رسالة المعلم، ٢٩ (٣، ٤)، ٨٥-٨٧.
- جعيني، نعيم حبيب (٢٠٠١). درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلميه. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، ١٧ (١)، ١٧٥-٢٠٤.
- جونستون ادجار، وفونس رولاند (١٩٦٤). النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية، ترجمة: العريان محمد علي. القاهرة: دار القلم.
- الجوهرة، عبد العزيز الحميد (١٩٨٩). دور الإدارة المدرسية تجاه النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- الحبشي، محمد محمد، والعيساوي، سعيد بن سليمان (١٩٩٦). واقع الأنشطة التربوية بمراحل التعليم العام في سلطنة عمان ومردودها للطلاب المشاركين فيها. سلطنة عمان: وزارة التربية والتعليم.
- حجي، أحمد اسماعيل (١٩٩٨). الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية. القاهرة: مطبعة المدني.
- درادكة، أمجد محمود محمد (٢٠٠٠). دور مدير المدرسة الثانوية في تطوير الأنشطة المدرسية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- رضوان أبو الفتوح، وبدران مصطفى (١٩٧٠). المدرس في المدرسة والمجتمع. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- ريان، حسن فكري (١٩٨٤). النشاط المدرسي أهميته، أسسه، أهدافه، تطبيقاته، (ط ١). القاهرة: عالم الكتب.
- السعد، أحمد وياسين بثينة (١٩٩٧). تقويم حصة النشاط المدرسي. رسالة المعلم، ٣٨ (٣)، ٦٤-٦٧.
- شحاته، حسن (١٩٩٠). النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، (ط ١). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شحاته، حسن (١٩٩٧). النشاط المدرسي مفهومه ومجالاته، (ط ٤). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشليبي، هاني نمر الشيخ (١٩٩٨). درجات رضا المشرفين التربويين ومعلمي المدارس الحكومية في محافظتي جرش وعجلون نحو واقع النشاطات التربوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عبابنة، قاسم محمد محمود (٢٠٠٤). دراسة لواقع إدارة برنامج النشاط المدرسي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، السودان.

عبيدات، رزق مصطفى (١٩٩٤). علاقة مفهوم الذات بممارسة النشاطات المدرسية لدى طلبة الثانوية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العجور، خالد أحمد سليمان (١٩٨٥). تطور واقع النشاطات التربوية في المدارس الثانوية في لواء جرش. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

قنديل، محمد (١٩٨٧). المعالجة الإحصائية في البحث التربوي، (ط١). الأردن: وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم (١٩٩١). دليل النشاطات التربوية، (ط٢). المديرية العامة للنشاطات وشؤون الطلبة، الأردن: وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم (١٩٩٥). التشكيلات الإدارية، كتاب رقم ١ / ٤٠ / ٤٤٩٠٥ تاريخ ٢٥ / ١٠ / ١٩٩٥ م.

Ebel, R. (1972). **Essentials of educational of measurement**. New Jersey: Engle Wood Cliff.

Gdaowsski, G.S (1997). Student activities and student satisfaction with school climates. **Dissertation Abstract International, A, 157, 07. 764, Sep.**

Henson, S. (1989). **A study of the attitudes of early adolescents toward student activities**. (ERIC#:312589).

Kapp, J. (1980). College extra curricular activities. **Dissertation Abstract International, 40, (76), 3812.**

Kirk A. (2001). MSU research shows importance of quality of out-of door activities. **Dissertation Abstract International, A, 23/05, 1248, June.**

Nwa, W. L. (1994). **The extent of participation in extracurricular activities at the secondary level of students with different exceptionalities in an Urban school district**. (ERIC#:385065).

Young, B., Holton, C. & Whitely, M. (1997). **The effect of school activities on students**. (ERIC#:414533).